

شرح رياض الصالحين لابن باز كتاب الصلاة - باب فضل انتظار

الصلاة ٢/٣١

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار

الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتي العام - 00:00:00

بالمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والاسنان. وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله بداية الشريط الثاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:20

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب فضل انتظار الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما قال لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله - 00:00:50

ان الصلاة متفق عليه. وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة صلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي

صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم - 00:01:13

وارحم رواه البخاري. وعلى انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا

بوجهه بعدما صلى فقال صلى الناس وركدوا. ولم تزالوا في صلاة منذ - 00:01:33

انتظرتوها. رواه البخاري. اللهم صلي على رسول الله. وعلى اله واصحابه ارجو من اهتدى اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة الصحيحة

ثابتة كلها تدل على فضل انتهاء الصلاة بعد الصلاة وان العبد في اجر وثواب - 00:01:53

ما دام ينتظر الصلاة وهكذا بعد الصلاة في مصلاه فان الملائكة تستغفر له تدعو له بالرحمة والمغفرة ولا يزال في صلاة من ترك الصلاة

ولهذا صاحب اهل السنة وقال ومن اجل الصحابة في بيته - 00:02:15

ثم يسعى الى الله لا كانت احدي الخطيئة فاذا وصل المسجد فلا يزال في صلاة من ترك الصلاة وما هي تصلي عليه؟ تقول اللهم اغفر

له اللهم ارحمه اللهم صل عليه - 00:02:32

اللهم تب عليه ما لم يؤذي او يحدث يؤذي غيبة ونميمة وكان موطن الطهارة بهذا الخير وان يلتسمه وان يكون من اهله للمحافظة

على صلاة الجماعة واحتساب الاجر في ذلك - 00:02:50

هذا الخير العظيم وانه ما زال في الصلاة تحبسه قبلها وبعدها لا لا تؤذي او يحدث والملائكة تصلي عليه تقول اللهم اغفر له اللهم

ارحمه كذلك اخر العشاء في اخر الليل - 00:03:13

تأخرها الى اخر وقتها فقال صلى الله عليه وسلم امام الناس وناموا وانتم لا تدعون في الصلاة على خير فاذا جلس ينتظرها وتأخر

الامام ان بعض العذاب هو في صلاة - 00:03:42

انسان وهكذا بعد ان جلس في مصلاه استغفر الله ويسبح الله يسبح الله يقرأ هو في صلاة او يحتسب فالصلاة كلها خير اداؤها خير

وانت اراؤها خير والسعي اليها خير - 00:03:59

هي كلها خير ولهذا جاء في الحديث واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة فيها ذكر الله فيها قراءة القرآن فيها تعظيم الله فيها الركوع

والسجود لا تعظيم الله بالتسبيح والتقديس بها دعاءه وسؤاله - 00:04:19

وطلبوا فيها عبادات كثيرة من حرم هذا الخير العظيم الله جل وعلا ذم المنافقين بتكاسلهم وتأخرهم عنها ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى فالمؤمن يحذر صفتهم الجميلة يبتعد عنها - [00:04:37](#)

فيكون من المسارعين والمواظبين والمحافظين على هذه الصلاة وفق الله الجميع احسن الله اليكم الا يكن الرباط بالمكتب المسجد كما يعرفون الرباط سماه النبي سماها الرباط اللهم صلى على محمد الصلاة كبار وهكذا انتظارها ولو ما جلس على بال - [00:05:04](#)

يراقب وقتها حتى يحضر وهو في الرباط اللهم صلى عليه وسلم تواجد يا شيخ بالنسبة للانسان يطوف في البيت وضع بعض الاشواط ثم حصل عليه الحدث هل آآ يذهب الوضوء ام يتم الصواب؟ الطواب في الصلاة - [00:05:27](#)

الصلاة مثل الصلاة اذا احدث ينقطع يذهب يتوضأ او يعيده من اوله. يعيد الطواف من اوله السؤال الثاني هل يبدأ آ مرة ثانية او يكمل من الحجر؟ يبدأ قرآن من الحجر - [00:05:52](#)

ان يذهب منه كله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مم اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب فضل صلاة الجماعة عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:06:07](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة. متفق عليه آآ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضاعف - [00:06:40](#)

صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا. وذلك انه اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يفرده الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رقية له بها درجة. وحطت عنه بها خطيئة. فاذا - [00:07:00](#)

ما لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام ما دام في مصلاه ما لم يحدث تقول اللهم صلى عليه الله اللهم ارحمه ولا يزال في الصلاة منتظر الصلاة. ولا يزال في صلاة من كثر الصلاة. متفق عليه. وهذا مد - [00:07:20](#)

وعنه رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليت لي قائل من يقول لي الى المسجد وعنه رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يا رسول الله ليس لي قائد يقول - [00:07:40](#)

الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصل في بيته فرخصه جزاك الله خير فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصل في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال له هل تسمع مني - [00:08:05](#)

جاء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب رواه مسلم. انا لله. صلى الله عليه وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد. هذه الاحاديث هذا كلها تعلق صلاة الجماعة - [00:08:26](#)

صلاة الجماعة شأنها عظيم فان الله يضاعف بخطوات المؤمن الى الصلاة حسناته ونفع بها درجات ويحط بها خطيئات. فينبغي للمؤمن ان يحرص على المحافظة على صلاة الجماعة ولو بعد - [00:08:43](#)

هذا الخير العظيم وذلك فرض عليك واجب على ان يصلي مع المسلمين وليس له ان يصلي في بيته ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم افضل يقول عليه الصلاة والسلام في الجماعة افضل من صاحب بيته - [00:09:05](#)

هي مكتوبة وصلاة الجماعة صلاة الفجر بسبعين لسبع وعشرين درجة ومن حديث ابي هريرة بخمس وعشرين ضعفا وذلك انه اذا خرج من الميت لا يخرج الا الصلاة ابن مسعود وكتب الله له الحسنة - [00:09:20](#)

المسجد لم يصلي عليه ماذا في صلاته؟ اللهم اغفر له. اللهم ارحمه اللهم تب عليه ولا يزال في الصلاة من ترك الصلاة قال هذا من فضل الله العظيم ان العبد سبع حسنات - [00:09:40](#)

يبحث عن خطيئات وعلى درجات الذهاب الى المسجد الصلاة وهكذا بعد الصلاة بعدها يأتي بالأذكار الشرعية او يقرأ القرآن بعد ذلك وهو على صلاة منتهى الصلاة وهكذا تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه - [00:09:59](#)

السنة ان تطهر في بيته الطاهرة في البيت عمدا للصلاة وفي الحديث الثاني يقول صلى الله عليه وسلم لما اتاه الاعمال يا رسول الله يقول ليس لي قائما يقود نفسي - [00:10:25](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع النية بالصلاة؟ قال دل على ان يسمع النداء ولو كان

اعمى ليس له قائمة تسبب حتى يصل الى المسجد - 00:10:40

ويقول قال خوف او مرض يحصر على اغاثة المنافقين وعلى المحافظة هذه العبادة على المساجد يريد المنافقين رب العالمين

ويفوز بهذه الخيرات العظيمة من الدرجات والحسنات وتكفير السيئات حتى ولو كان اعمى - 00:10:59

اجتهد في ان يصل الى المسجد وقد ثبت عن فلنخلق على من خلف بيته وهذا تدل على عظام العورة وكثير من الناس يتساهل في

هذا الامر فتشبهه بالمنافقين في التخلف عن الصلاة وهذه مصيبة كبيرة نسأل الله العافية. فالواجب الحذر - 00:11:32

ان قال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يدخلون الله الا قليلا ولا

ينبغي للمؤمن ان يرضى بهذه الحالة ويصلحها لحال المنافقين - 00:11:57

ويجتهد في المسابقة والمصارعة الى الصلاة مع اخوانه في الجماعة في كل اخته وفق الله الجميع خلاف الروايات ان صلاة الجماعة

تبطل صلاة الفجر الفجر بخمسة وعشرين درجة والاخرى بسبع وعشرين. هذا من الله - 00:12:14

ما زادهم زادهم سبحانه فضلا من الله جل وعلا. نعم الله المستعان الله المستعان الله يوفق الجميع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:12:34

من اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل صلاة الجماعة وعن عبد الله وقيل عمرو بن قيس المعروف بن ام مكتوم

المؤذن الله عنه انه قال يا رسول الله ان المدينة كثير الهوى من السباح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:01

الله حي على الصلاة حي على الفرض. وعن عبد الله وقيل عمرو بن قيس المعروف بابن ام مكتوم المؤذن رضي الله عنه انه قال يا

رسول الله ان المدينة كثيرة الهواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:25

الله حي على الصلاة حي على الصلاة فحي على رواه ابو داود باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت انه رب حطب فيحتطب ثم امر - 00:13:45

الصلاة فيؤذن لها ثم يخالفين رجال فهو حرق عليهم بيوتهم متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان يلقي الله

تعالى غدا مسلما؟ فليحافظ على هؤلاء - 00:14:05

فان صلوات حيث ينادى بهن. فان الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى. جزبته فان الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم

سنن الهدى بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم انا ظلمتكم - 00:14:25

قد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به وهذا بين حتى يقام في الصف رواه مسلم. وفي

رواية له قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن - 00:14:55

الهداة صلاة المسجد الذي يؤذن فيه. الحمد لله صلى الله عليه وسلم على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فهذه

الاحاديث الثلاثة كل ما تعلق بصلاة الجماعة قدم ما بعضنا يتعلق بذلك - 00:15:15

ترك الجماعة فريضة ولازمة ولا يجوز للمسلم ان يصلي وحده بل يجب عليه ان يصلي مع الجماعة في بيوت الله قال تعالى في بيوتنا

واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب في قلوب الابصار - 00:15:43

ينزعه الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله ذلك ويقول جل وعلا واذا كنت فيه فاقمت على وليأخذوا اسلحتهم امر بالجماعة حتى

في الخوف قال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الركوع يعني صلوا مع المسلمين - 00:16:05

فالجماعة فرض لا بد منه ولا يجوز لاحد ان يتخلف عن الصلاة مع اخوانه الا بعذر شربه كالمرط الخوف ولهذا قال عليه

الصلاة والسلام الفوائد المكتوبة يقال عورة المكتوم - 00:16:24

ثم استأذن ان يصلي في بيته من اجل الكثير والطرق وهو ليس له قائم قال هل تشفع حي على الصلاة حي على لن اجد هكذا رب

دعوة الاسلام الصحيح ورواه مسلم في صحيح - 00:16:42

فالافضل انه سأل قال يا رسول الله ليس يقول المسجد هذه الرخصة في بيته فرخصها ثم دعاه هل تسمعوا النداء مما قال فاجبوا

وفي رواية اخرى لغير مسلم فاذا كان رجل اعمى كيف ليس له قائد يلائمه - 00:17:03

ومع هذا يقال ان ليس هناك رخصة بل يجب ان تصلي مع الناس فكيف بحال المصير السليم يقول صلى الله عليه وسلم من سمع الندى فلم يأتي فلا صلاة له - [00:17:21](#)

قال خوف من الله فالواجب على الاسلام والسعي هو صلاة الجماعة وعدم التخلف فيقول رضي الله عنه من سره يلقي الله هذا مسلما فلنحافظ على الخمس حيث نادى بهن فان الله وانهن من سناء الهدى من طرق الهدى السنن السبيل واحد والسنن الطرق - [00:17:33](#)
هنا من سبل الهدى الصوم من سوء الهدى هكذا ولو انك صليت بيوتهم كما يصلي سنة ولا تركت سنة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق والعلوم منها عن صلاة الجماعة المنافقين - [00:18:05](#)

ولقد كان الرجل الصحابة على الجماعة بعضهم يرى يساند هذا رجلين حتى يصل نفسه من شأن حرصهم على الجماعة رضي الله عنهم وارضاهم وفي الحديث يا رسول الله في الحديث الثالث - [00:18:30](#)

لقد هممت ثم اراد ان يؤم الناس ثم انطلق الى رجاله لا يشهدون الصلاة احرق عليهم بيوتهم فعمل مفتاح صاحبه يحرق عليه بيته يدل على انه لا بد منه ثم فيها - [00:18:51](#)

الصلاة في جماعة الاسلام تكليف المسلمين التعارف التواصي بالحق التناصح كيف العرب؟ كيف يرى انك مسلم؟ وانك تصلي الى فترات حضر الجماعة المسلمون في دينهم وتقواهم الاسلام باداءهم الصلاة في الجماعة. لهذا يتعارضون - [00:19:11](#)

ويتعاونون ويتواصون بالحق ان تخلف التشهد ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسادا يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا واثقلها عليهم الفجر والعشاء كما الحديث الصحيح اثقل الصلاة - [00:19:33](#)

المنافقين صلاة العشاء ولو يعلمون ما فيها لاتوهما ولو حبوا قال له على انها ثقيلة عليهم لكن اثقلها عليهم صلاة الفجر وصلاة العشاء فالواجب الحذر والتشبه به نسأل الله العافية والسلامة - [00:19:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل صلاة الجماعة رضي الله - [00:20:11](#)

وان يقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو فيه من صلاة الا قد استحوز عليهم الشيطان. فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية. رواه - [00:20:31](#)

وهو ابو داود باسناد حسن. باب الحث على حضور الجماعة في الصبح والعشاء. عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام يصلين ومن - [00:20:51](#)

ان نصرها في جماعة فكأنما صلى الليل كله رواه مسلم. وفي رواية الترمذي عن ابن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف الليلة - [00:21:11](#)

فمن صلى العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة. قال الترمذي وحديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا - [00:21:31](#)

اه ثم اثقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى اما بعد هذه الاحاديث ما يتعلق بالجماعة - [00:21:49](#)

جماعة والجماعة واجبة على الرجال المكلفين يجب عليهم ان يصلوا في جماعة في مساجد الله اما النساء السنة لهن الصلاة في البيت فما افضل لهن والواجب على الجميع العناية في ذلك - [00:22:19](#)

وان يحافظوا على الوقت وعلى الطمأنينة والخشوع في الصلاة واداءها كما شرع الله. قال تعالى لقد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون بما ان قال سبحانه والذين هم على صلاتهم يحافظون صلواتهم يحافظون. اولئك هم الوارثون - [00:22:38](#)

الذي يريده فيها خالدون الواجب على جميع المكلفين من الرجال ان يصلوها في جماعة في بيوت الله في المساجد وان يحافظوا عليها طاعة لله سبحانه وتعظيما لامره وحذر من مشابهة اهل النفاق - [00:22:54](#)

وحذر من تركها ايضا فان صلاة البيت وسيلة الى الترك ولهذا حرم الله ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي

فلا صلاة له الا من عذر - 00:23:10

يقول ابن عباس ما هو العذر؟ قال خوف او مرض. وجاءه رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقود المسجد هل يصلي في بيته؟ فقال صلى الله عليه وسلم هل تتبع النداء للصلاة؟ قال نعم. قال فاجب - 00:23:19

وبلفظها تسمع حي على الصلاة حي على قال نعم قال فحي على من حديث ابي الدرداء يقول صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية او بدر لا تقام في صلاة الجماعة الا استحوز عليهم الشيطان - 00:23:32

فانما اكل الذبح من الغنم القاصية لان خطر على من ترك الجماعة وانفرد فهو عليه خطر من الشيطان اكثر فالواجب على المؤمن ان يحرص على اداء صلاة الجماعة وان لا يتخلف عن اخوانه في بدو ولا في حظر - 00:23:47

والحديث الثاني يقول صلى الله عليه وسلم من صلى ليس اهل جماعة وكأننا قام نصف الليل ومن صلى اليوم في جماعة فكانما قام الليل كله هذا يدع فطل الجماعة وان من صلى العشاء والفجر في جماعة فكانما قام الليل كله - 00:24:05

لما في ذلك من الخير العظيم والفضل الكبير. فاذا جمع بين ذلك صلى في الجماعة الفجر والعشاء وقام الليل جمع بين الخيرين اثقل الصلاة على صلاة العشاء ليس شيء من الصلاة اثقل على المنافقين وصلاة العشاء وصلاة الفجر - 00:24:21

ولو يعلمون فيه ما فيهما من الاجر لاتوهما ولو حبوا فالواجب على الحذر من صفات المنافقين والمحافظة على صلاة الجماعة العشاء والفجر وغيرهما هذا هو الواجب على المؤمن من يحافظ على الصلاة في الجماعة وان يحذر التخلف عنها والتشبه باعداء الله الا من عذر فالمرض والخوف - 00:24:39

فالعذر يقوم مقام الحضرة يقول صلى الله عليه وسلم من من مرض او سافر كتب الله له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم المعذور له اجره ثابت الواجب على المسلم ان يحذر التساهل - 00:25:00

فترك الجماعة ان يوفق الله الجميع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى - 00:25:14

باب الامر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات والنهي التي يد والوعد والوعيد الشديد في تركه قال الله تعالى والصلوات والصلاة الوسطى وقال تعالى فان تابوا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وعن - 00:25:35

ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة على وقتها اي قال بر الوالدين قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنه - 00:25:55

ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. متفق عليه. وعن رضي الله عنه قال - 00:26:15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل مات حتى يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا قالوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام - 00:26:35

قال الله متفق عليه. بسم الله. الحمد لله صلى الله عليه وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى. اما بعد هاتان الايتان من الاحاديث ثلاثة كلها تدل على عظم شأن الصلاة - 00:26:55

وهذا الواجب المحافظة عليها والتواصي بها ينهى عمود الاسلام واول كي يفعل من الاسلام فالامر عظيم ولهذا قال جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقولوا لله قانتين قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - 00:27:12

دل على ان الذي لا يقيم الصلاة فيخلو سبيله بل يقتل قال جل وعلا واقيموا الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال سبحانه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين - 00:27:36

قال عز وجل ان الانسان خلق هلوعا اذا مشاه الشر جزوعا واذا مساه خيرا منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون الى ان قال سبحانه والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون - 00:27:52

قال جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين من والذين هم للزكاة فاعلون الى ان قال سبحانه والذين هم

على صلواتهم حافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - [00:28:09](#)

فالواجب على كل مؤمن ومؤمنة العناية بالصلاة وإقامتها والمحافظة عليها في أوقاتها مع الطمأنينة في كثرة والخشوع فيها وعدم العجلة لأنها عمود الإسلام كما قال عليه الصلاة والسلام للإسلام وعموده بالصلاة - [00:28:27](#)

فالواجب على كل مسلم أن يعتني بها وأن يحافظ عليها ولما سئل صلى الله عليه وسلم أي إنسان أي العمل أفضل؟ قال الصلاة على وقتها الأعمال بعد التوحيد الصلاة على وقتها - [00:28:43](#)

من يؤدي هذا الوقت كما أوجب الله هذا أفضل الأعمال بعد الشهادتين أن تؤدي الصلاة في وقتها قلت له يا رسول الله بر الوالدين قلت ثم إن يقال الجهاد في سبيل الله - [00:28:56](#)

وإن يبين عظم بر الوالدين وإن برهما عظيم. حتى قالوا إنهم الصلاة الواجب على كل مسلمة يبر والديه وإن يأتيني بذلك ولذا أوصى الله بذلك في كتابه العظيم أولا وصية للوالدين أنها وصية بالتوحيد وترك الشرك - [00:29:11](#)

وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسان قال تعالى وأعبدوا الله ولا تشركوا به وبالوالدين إحسانا فليحسن الوالدين من أهم الفرائض ثم الجهاد في سبيل الله لما فيه من إعلاء الدين وقمع المشركين وإظهار شعائر الإسلام - [00:29:31](#)

والحديث الثاني يقول صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس يعني على خمس دعائم شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله هذا الركن الأول. وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة صوم رمضان وحج البيت - [00:29:53](#)

الإسلام الذي هو دين الله كما قال تعالى أن الدين عند الله الإسلام دين الله مبني على هذه الأركان الخمسة. الشهادتين وهما أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله - [00:30:07](#)

شهادة بأن الله منشأة العبادة وإفراجه بالعبادة دون كل ما سواه والشهادة بأن محمدا عبد الله ورسوله ثم الصلاة ثم الزكاة ثم الصيام ثم الحج. ظاهرة وأركانه الباطلة المتعلقة بالقلب بالإيمان بالله وملائكته وكتبه واليوم الآخر ومن قدره خيره وشره - [00:30:18](#)

فلا بد من هذا وهذا لأبد من إيمان قلب الله وأنا ربك واله في الحق ومعبودك الحق الإيمان بملائكة الله وكتبه المنزلة على الرسل التي أعظمها القرآن والإيمان بالرسل والملائكة والإيمان بقدر الأشياء وعلمها كل شيء بقدر الله - [00:30:41](#)

الخير والشر فقدرة وعلمه وأمر المؤمنين بتوحيده وطاعته ومعصيته وأعطى العقول والأسماء والأبصار والأدوات حتى يعمل المؤمن بما يرضي الله ويبتعد عما الله سبحانه وتعالى الصلاة شأنها عظيم وهي أعظم الأركان وأهم الأركان من حفظ بعد الشهادتين. من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها ضيعها - [00:31:00](#)

فالواجب على المسلمين العناية بها والمحافظة عليها ويقول عليه الصلاة والسلام أول ما لحسن عنه العبد من عمله صلاته. فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخشى عن نعم - [00:31:40](#)

قلت إن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا من عصوا من دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام فمن يترك الصلاة دمه هدر يجب على ولاية الأمور أن يستتروا فإن تاب وألا قتل - [00:32:09](#)

قال تعالى فإن تابوا وإقاموا الصلاة واتموا فخلوا سبيلهم نسأل الله أن قتل المصلين وكان الأمر يتوب إلى عماله ويقول رضي الله عنه إن أهم أمرهم عند الصلاة. ومن حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فقد ما سواه الأضحية - [00:32:26](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر والاستر في الصلاة ويقول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر الواجب على المؤمن أن يعتني بذلك مع أهله وأولاده وجيرانه - [00:32:47](#)

لا يغفل يقول سبحانه يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة ومن أعظم الوقاية أن يستقيموا على الصلاة وأن يحافظوا عليها أن من أسباب الوقاية يا أخوان يقوم ولي أمرهم عليهم بذلك - [00:33:00](#)

حتى يكون هذا الجهاد من أسباب وقايتهم من عذاب الله وفق الله الجميع ولا حول ولا قوة إلا بالله. طلبة العلم في بعض الاوقات المغرب والعشاء للعدز. حديث ابن عمر - [00:33:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء اللباس لا هذا غلط ما يجوز. وفي وقت بينها فلا يجوز الجمع إلا من هذا المرض

او شهر او او علم لم يذكر في الحديث كما قال ابن عباس الا يحرك امته - [00:33:35](#)

عام ولا وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم يفسر بعضها بعضا ويبين بعضها بعضا. وقد وقعت المواقيت وقال صلوا كما رأيتم يصلي عليه الصلاة والسلام. جزاك الله خير يعتمد على رجله اليسرى وينصب اليمنى صحيح او في الحديث ضعيف اي نعم -

[00:33:53](#)

ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام

النووي رحمه الله تعالى في باب امر المحافظة الامر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات - [00:34:17](#)

اهين لك يد الوعيد الشديد في تركهن؟ وعن معاذ رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجمل قال انك تأتي

قوما من اهل الكتاب فادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:34:42](#)

لذلك فاعلمهم ان الله تعالى افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فان وقعوا لذلك فاعلمهم ان الله تعالى افترض عليهم

صدقة تؤخذ منا اغنيائهم فتد على فقرائهم فانهم اطعوا لذلك فاياك - [00:35:02](#)

تري من اموالهم واتق دعوة المظلوم. فانه ليس بينها وبين الله حجاب. متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة - [00:35:22](#)

رواه مسلم. وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم صلاة فمن تركها فقد كفر. رواه

الترمذي وقال حديث حسن صحيح اللهم صلي على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى به اما بعد - [00:35:42](#)

هذه الاحاديث الثلاثة كلها تدل على عظم شأن الصلاة وانها عمود الاسلام وان من تركها كفر الواجب على اهل الاسلام رجالا ونساء ان

يحافظوا عليها وان يقيموها كما امر الله بقوله سبحانه واقموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون - [00:36:07](#)

ولقوله جل وعلا واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وبقوله سبحانه حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله

قانتين الصلاة امرها عظيم وشأنها كبير. من حفظها حافظ ومن ضيعها فهو لباس واضيع - [00:36:28](#)

قدم ما ذكره نافع مولى ابن عمر قال كان عمر رضي الله عنه يكتب الى امرائه ان اهم امركم عند الصلاة ومن حفظها حفظ دينه ومن

ضيعها فهو لما سواها اضيع - [00:36:46](#)

وفي مسند احمد باسناد الحسن عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حافظ على الصلاة كانت

له نورا وبرهانا ونجاته يوم القيامة - [00:36:59](#)

ومن لم يحافظ عليها ان يكون له نور ولا برهان ولا نجاة وخير يوم القيامة مع فرعون او هامان وقارون وابي ابن خلف هذا وعيد

عظيم يدل على كل من ضيعها وتركها - [00:37:09](#)

ويدل على ذلك ايضا قوله صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ لما بعثه الرسول الى اليمن قال له انك تأتي قائمة الكتاب اين اليهود

والنصارى؟ عندهم بعض العلوم يعني فتهياً لهم واستعد - [00:37:22](#)

توجيههم وارشادهم ودعوتهم تدعوهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله يدعو الى توحيد الله وطاعة الرسول صلى الله

عليه وسلم والايمان به الى ان يوحدوا الله وان يشهدوا اني رسول الله - [00:37:39](#)

فليكن اول ما تدعو الى شهادة ان لا اله الا الله فان طاعك لذلك خمس صلوات في اليوم والليلة هذا يدل على ان تكون بالتوحيد

والامام بالرسالة قبل كل شيء - [00:37:54](#)

وان على الدعاة كما فعل الرسل ان يبدؤا بالتوحيد والامام الرسول قبل كل شيء مع الكفرة كافر يدعى سواء كان يهودي او نصراني

او غيرهم. يدعى اولاً الى توحيد الله - [00:38:11](#)

واخلاص العبادة لله وحده دون كل ما سواه وهذا هو معنى شهادة ان لا اله الا الله لان معناها لا معبود حق الا الله كما قال سبحانه ذلك

بان الله هو الحق - [00:38:24](#)

وان ما يدعون من دونه هو الباطل وهكذا الدعوة الى الامام محمد عليه الصلاة والسلام الشهادة بان رسول الله لا بد من ذلك فلا اسلام

الا بذلك ثم بعد الاقراء بالشهادتين - 00:38:35

والايمان بهما يدعى القوم الى الصلاة على وعن ابي النبي صلى الله عليه وسلم ثم الزكاة بعد الصلاة ثم قال لان طاؤك لذلك فاتق الله احسن المظلوم وانه ليس بينها وبين واحدة فيفيد ان الواجب على المؤمن وعلى الامراء وعلى الدعاة - 00:38:48

ان يتحرروا الحق والعدل ففي كل شيء ويحذر الظلم فان دعوة المظلوم مستجابة فعلى الحاكم والامير والداعي الى الله وعلى كل مسلم ان يتقي الله وان يتحرى العدل في اموره كلها والامانة - 00:39:09

ويحذر الجبر والظلم اينما كان رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة ترك الصلاة هذا يدل على ان تركها كفر اكبر - 00:39:29

لانه قال الكفر والشرك والكفر معرف ويحصل فيه الكفر الاكبر الشرك الاكبر زميل الكفر الاكبر والشرك الاكبر ترك الصلاة من تركها فقد كفر وهكذا فيما رواه الامام احمد واهل السنن الاودع بسند صحيح عن بريدة رضي الله عنه - 00:39:47

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العدل بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر الحديث رواه احمد واهل السنة ابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة باسناد صحيح عن بريدة الاسلمي رضي الله عنه - 00:40:08

النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ثم دراسة اكثر ان يعمر رجال النسا والعرب والعجم يهم الجميع فالواجب العناية بالصلاة والمحافظة عليها والحذر غاية الحذر من قراءتها - 00:40:22

واضاعتها والتساهل بها من صفات المنافقين ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كتابا - 00:40:37